

الخرائج والجرائع

[871] فيها ، ولكن لمنازل وكرامة من ا [أراد أن يبلغوها (1) فلا تذهبن بكم المذاهب. (2) 88 - وعن أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن إسماعيل الانصاري، عن صالح بن عقبة الاسدي، عن أبيه، قال: قال لي أبو عبد ا [عليه السلام: يقولون بأمر ثم يكسرونه ويضعفونه، يزعمون أن ا [احتج على خلقه برجل، ثم يحجب عنه علم السماوات والارض، لا وا [، لا وا [، لا وا [. قلت: فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت، وأمر الحسين بن علي عليه السلام ؟ فقال: لو أنهم ألحوا فيه على ا [لاجابهم ا [، وكان أهون من سلك يكون فيه خرز (3) انقطع فذهب، ولكن كيف إذا نريد غير ما أراد ا [. (4) يعني أن ا [تعالى لم يرد ذلك إلجاءا واضطرارا، وإنما أراد أن يكون ذلك اختيارا، والالجاء ينافي التكليف، وكذلك نحن نريد مثل ذلك، ولا نخالف ا [. (1) _____ " يبلغهم اياها " ط، هـ. " يبلغها " البصائر. (2) عنه مختصر البصائر: 120، والبحار: 26 / 149 ح 35. ورواه في بصائر الدرجات: 124 ح 3 باسناده إلى ضريس، عنه البحار: 44 / 276 ح 5 وفي الكافي: 1 / 261 ح 4، وص 281 ح 3 قطعة باسناده إلى ضريس الكناسي. ويأتي مثله في الحديث التالي " 88 " . (3) " خرز منظوم " ط، هـ. (4) عنه البحار: 26 / 152 ح 39، وعن بصائر الدرجات: 125 ح 4 بهذا الاسناد. وقد جعل في " هـ [" هذا الحديث في فصل خاص، والحال أنه من صنف سابقه. [*

_____]